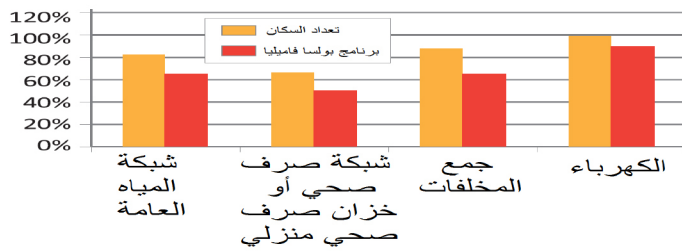


## الملف الإجمالي والإقتصادي للمستفيدين من برنامج بولسا فاميليا: ماذا يكشف السجل الموحد؟

كاميلا فراكارو كامارجو<sup>1</sup>، كلوديا ريجينا باديني كوراليريو<sup>2</sup>  
الين كريستينا ليسيو<sup>3</sup>، جوانا مصطفي<sup>4</sup>

الشكل رقم (2): الحصول على المرافق العامة



إن مستويات التعليم المدرسي فيما بين المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا منخفضة جداً: فأكثر من ثلثي (69 في المئة) المشاركين في البرنامج لم يكمل مرحلة التعليم الابتدائية. وهشاشة هذه الفئة من السكان أكثر سوءاً في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد، حيث أن 20.3 في المئة من المستفيدين ممن يبلغون 25 سنة فأكثر هم من الأميين.

من جهة، يؤكد تحديد نقاط الضعف في هذه الأبعاد المختلفة لحياة المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا أن البرنامج مصوب بشكل كاف تجاه الفئة المستهدفة، وأن السجل الموحد هو أداة فعالة لتحديد الأسر ذات الدخل المنخفض. ومن جهة أخرى، يكشف أيضاً عن العديد من التحديات التي يجب أن تُعالج للتغلب على الفقر.

الشكل رقم (3): المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا (من الفئة العمرية 25 سنة فأكثر)

ويوضح تحليل أعمق للحالة الاجتماعية والاقتصادية لأفقر شرائح السكان في البرازيل، أن بالرغم من التطور الإيجابي في الفترة الأخيرة، المسائل العرقية والجوانب المتعلقة بنوع الجنس، ومستويات التعليم والوصول إلى المرافق العامة يجب أن تُعالجها إجراءات شاملة عبر القطاعات تُنفذ على جميع مستويات الحكومة. أيضاً من المهم للغاية تنسيق برامج التحويّلات النقدية مع توفير الخدمات والإدماج المنتج لأفقر الفئات السكانية. بالإضافة إلى ذلك، يجب تشجيع الاستثمارات المحلية في مجال خدمات الصرف الصحي وأنظمة جمع المخلفات، والتي تعتبر ضرورية لتحسين الأوضاع الصحية لهذه الشريحة من السكان.

### ملاحظات:

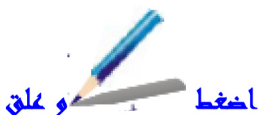
1. استشاري لدى السجل الموحد، الإدارة المختصة بأعمال وزارة التنمية الاجتماعية ومكافحة الجوع.
2. مدير إدارة في وزارة التنمية الاجتماعية ومكافحة الجوع.
3. مستشار في السجل الموحد، الإدارة المختصة بأعمال وزارة التنمية الاجتماعية ومكافحة الجوع.
4. المنسق العام لرصد وتحسين السجل الموحد، وزارة التنمية الاجتماعية ومكافحة الجوع.

Camargo, C. F., Currallero, C.R. B., Licio, E. & Mostafa, J. (2013) Perfil Socioeconômico dos Beneficiários do Programa Bolsa Família: O Que o Cadastro Único Revela? in T. Campello and M. Cortes Neri (eds), Programa Bolsa Família: uma década de inclusão e cidadania. Brasília, Ipea, chapter 9, pp. 157-177. <[http://www.ipea.gov.br/portal/images/stories/PDFs/livros/livros/livro\\_bolsafamilia\\_10anos.pdf](http://www.ipea.gov.br/portal/images/stories/PDFs/livros/livros/livro_bolsafamilia_10anos.pdf)>

الآراء التي أعرب عنها في هذه الصفحة هي آراء الكاتب وليس بالضرورة آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو حكومة البرازيل.

بريد إلكتروني: [ipc@ipc-undp.org](mailto:ipc@ipc-undp.org)  
الموقع على الشبكة العالمية: [www.ipc-undp.org](http://www.ipc-undp.org)  
ت: +55 61 2105 5000

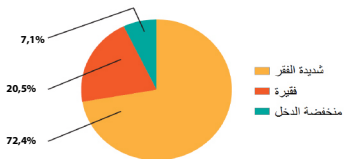
مركز السياسة الدولي للنمو الشامل (IPC - IG)  
مكتب السياسة الإنمائية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.  
SBS, Quadra 1, Bloco J, Ed. BNDES, 13º andar  
70076-900 Brasilia, DF - Brazil



تناقش دراسة كامارجو وآخرون (2013) الملامح الاجتماعية والإقتصادية للمستفيدين من برنامج بولسا فاميليا<sup>5</sup> إستناداً إلى تحليل المعلومات المتوفرة في السجل الموحد. وفي مارس 2013، تضمنت قاعدة بيانات السجل الموحد معلومات عن 24.5 مليون أسرة، منها 23 مليون أسرة (91 في المئة) كان نصيب الفرد من دخل الأسرة أقل من نصف الحد الأدنى للأجور - وهذه هي شريحة الدخل التي تشمل الفئة المستهدفة. من بين هذه الفئة من السكان، يوجد 13.9 مليون أسرة (أو 50 مليون نسمة يمثلون حوالي 26 في المئة من سكان البرازيل) هم المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا وتحصل كل منها على إعانة يبلغ متوسطها 149,71 ريال برازيلي. ومعظم هذه الأسر (50.2 في المئة) يبلغ حجمها في المتوسط 3.6 فرد يعيشون في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد.

وقبل الإنضمام إلى برنامج بولسا فاميليا، كانت معظم الأسر المستفيدة (72.4 في المئة) في فقر مدقع، بما يعني أن نصيب الفرد من دخل الأسرة كان أقل من 70 ريال برازيلي.

الشكل رقم (1): نسبة الأسر حسب فئات الدخل



ويكشف تحليل تكوين الأسر المستفيدة من برنامج بولسا فاميليا أن الأسر التي بها واحد فقط من الوالدين وتولي الأمر فيها امرأة تمثل أكبر فئة (42.2 في المئة)، تليها الأسر التي بها الوالدين معاً (37.6 في المئة). وتشير هذه النسبة إلى وجود اتجاه في إستراتيجيات المواجهة التي تبنتها الأسر الأكثر ضعفاً، في ضوء عدم إنتظام وجود ودخل الزوج في إطار الأسرة في كثير من الحالات، كما يتبين من العديد من الدراسات الأثنروبولوجية التي أجريت على المستفيدين. كما يمكن تفسير جزء من هذه الظاهرة من خلال الزيادة في عدد الأمهات العازبات بين الأسر البرازيلية، وبخاصة ممن ينتمين إلى فئة الدخل المنخفض.

وبإستخدام تعداد عام 2010 كمرجع، تكشف المقارنة مع الأرقام الوطنية عن أن الأسر المستفيدة من برنامج بولسا فاميليا تعاني من صعوبة الحصول على المرافق العامة. وقد وُجدت نفس النتيجة لكافة البنود التي تم تحليلها.

ولدى 38.1 في المئة فقط من الأسر المستفيدة من برنامج بولسا فاميليا إمكانية الحصول أنياً على خدمات جمع النفايات بشكل مباشر أو غير مباشر، وأنظمة الصرف الصحي العامة أو خزانات الصرف الصحي، وشبكة الكهرباء، وشبكة إمدادات المياه العامة. وحتى في المناطق الحضرية، حيث تتوفر بانتظام مثل هذه الخدمات، حيث تحصل 48.9 في المئة فقط من الأسر المستفيدة على حزمة الخدمات كاملة. أما في المناطق الريفية، فتتخفف هذه النسبة إلى 5.2 في المئة للأسر المستفيدة من برنامج بولسا فاميليا.

والغالبية العظمى من المستفيدين من برنامج بولسا فاميليا هم من النساء، والأفراد السود أو مختلطي الأعراق. والخاصية المميزة الأخرى الجديرة بالملاحظة هي العدد الكبير من صغار السن الذين تقل أعمارهم عن 17 سنة (48.8 في المئة من المستفيدين). وخاصية صغار السن في هذا الملف أمر متوقع،

لأن سياسة الضمان الاجتماعي والإعانة غير القائمة على إشتراكات المقدمة للمواطنين كبار السن تغطي معظم السكان كبار السن، بما يمنع من وقوع هذه الفئة في براثن الفقر.